

فصل المهرجان في الرد على تحريم الغناء والبادتجان



مصور نور

تلقت صحيفة (14 أكتوبر) اتصالات عديدة من القراء وبالذات من عدن وأمانة العاصمة طالبوا فيها إعادة نشر مقال الزميل منصور نور بعنوان (فصل المهرجان في الرد على تحريم الغناء والبادتجان) بسبب نقاد العدد من الأسواق يوم نشره في العدد (14022) بتاريخ 13 فبراير 2008م. وتلبية لرغبة القراء نعيد نشر المقال:

في زمن كانت عدن تنعم بظلال العلم والعلماء ممن عاشوا فيها (الباحثين والبيحاني والعبادي) ، وتلامذتهم الأفاضل ، كان لعدن زمن جميل في الغناء والطرب، وكانت هناك أصوات مشائخ الغناء مثل: إبراهيم ومحمد الماس، وعوض المسلمي والبراش وأحمد عبده القعطلي، وجاء بعدهم الفنانون محمد سعد عبدالله وأحمد بن أحمد قاسم ومحمد مرشد ناجي وغيرهم من الأصوات الناجحة سالم بامدهف وفرسان خليفة وآخرين.

وشهدت عدن الزيارة الشهيرة للفنان العملاق فريد الأطرش بدعوة من رجل الفن المعروف حسين اسماعيل خدا بخش في فبراير 1955م ، وأحيا حفلات فنية لمدة أسبوع في عدن، وزيارة أخرى قام بها الفنان الهندي الشهير (ديليب كمار) ونخبة من نجوم السينما الهندية، لحضور حفلات العرض الأول لأغلامهم في سينما أروى / عدن ، بدعوة من السيد أحمد حسن (أبو قاطمة).

ويصاحب شهر فبراير هذا العام مرور أكثر من نصف قرن على زيارة فريد الأطرش وديليب كمار ، وعدن على موعد مع مهرجانها الذي تحييه الفنانة (نجمة الغناء) أصالة نصري ، ومعها عصام كاريا وفرقة الاستعراضية.. عدن الثقافة والريادة العريقة.

ولزوم الواجب بحثنا على أن نذكر دعاة تحريم الغناء وفن الموسيقى، إن المعركة بين التحريم والاستجاب والإكراه قائمة وقيل أكثر من ستين عاما تصدى الأمير الأديب أحمد فضل القمندان لدعاة التحريم في كتبه (فصل المهرجان في إباحة العود والرباب) ، وأستند القمندان في رده على بعض الأحاديث النبوية على صاحبها أزكى صلاة الله وأفضل تسليمه ومنها ، مارواه النجاري بسنده ، عن عائشة أم المؤمنين (رضي الله عنها) ، قالت : دخل علي رسول الله (ص) وعندي جاريتان تغنيان ودخل أبو بكر فنهرني وقال «مزار الشيطان عند النبي» ، فأقبل عليه صلى الله عليه وسلم وقال «لكل عبده وهذا عيدنا».

وأشار القمندان إلى ما ذكره الإمام محمد بن علي الشوكاني في مؤلفه (نيل الأوطار) في باب اللهو والدف، عن ابن عباس : أنكحت عائشة ذات قرابة لها في الأنصار ، وقال رسول الله (ص) أهديتم الفتاة ؟ قالوا: نعم، قال: أرسلت معها من يغني؟ قالت: لا ، فقال رسول الله (ص) إن الأنصار فيهم غزل أبعثوا من يقول أتيناكم أتيناكم فحيانا وحيكنا: (رواه ابن ماجه) .

وقال الشوكاني وقد حكي عن الهادي عن الدف أنه محرم أيضا ، إذ هو آلة لهو، وحكى المؤيد بالله عن الهادي أيضا أنه يكره فقط، وقال العباس وأبو حنيفة وأصحابه: نول مباح لقوله صلى الله عليه وسلم وأضربوا بالدف ، ويؤيد ذلك في حديث المازني . إذن النبي رسول الله (ص) كان يكره تكاح السر حتى يضرب بالدف (1) ، والأمناء ليس هم أهل المدينة الحضر ، ومن القبائل اليمنية التي هاجرت إلى (يثرب) وانصرت الإسلام وفيهم الغزل!

ففي الأحاديث المتقدم ذكرها منع النبي (ص) أب بكر عن قطع غناء الجاريتين وفيها استماعه للغناء ، وعرف الدف من النساء الأنصاريات وفيها اقتراح على عائشة أم المؤمنين (رضي الله عنها) أن تأخذ معها لهاو في زفاف المرأة الرجل الأنصاري ، وفيها اقتراح على عائشة بالنظر إلى اللهو حين لعب السودان وأمرهم بالاستمرار في اللهو وقوله: (دونكم يا بني أرفده)!!

وفيما نون أتى بالأمس ليرحم على النساء المسلمات العفيفات لمس الخنصر مثل البادتجان والكوسه والخيار ، وقد خلقها الله على شكلها لتكون غذاء لنا، وكان هذا التحريم والإكراه محل سخرية الكثير من العقلاء ، كما سخرنا من دعا إلى تجنيب المرأة من استحلاب الأبقار والأغنام.

وكان المجوزون قد قالوا يستحب لكونه يرق القلوب ويطيب الأشرار والإحزان وقال بعضهم (إنه ليس في كتاب الله ولا في سنة رسوله (ص) ولا في معقولهما من القياس والاستدلال ، مايقضي تحريم سماع الأصوات الطيبة الموزونة مع آلة من الآلات (2).

ولماذا التحريم في عدن ، عن دونها من المدن اليمنية والعربية ، هل لأن عدن في نظر الآخرين (ثورا بورا) أم لأنها مدينة قابيل ويأبى الحاقدون على عدن أن تبقى بعيدا عن مجدها وأرثها الثقافي وريادتها وفنيتها على الغناء اليمني؟

وأيمن هم المحرمون، من موقف الفنان ودور الأغنية عند مواجهة الاستعمار؟ وأيمن من مكنتها في وجدنا؟! اليوم تقف النجمة الفنانة أصالة نصري وعصام كاريا وكل الأعلام المثقفة وعدن جميع أهلها وشبابها في خندق واحد دعاة التحريم وضد من لا يريد الخير والأمان لعدن واليمن عموما ، ألم يسمع أولئك الدعاة أن الغناء بدأ في الحجاز وغنى المنشدون في المدينة ومكة المشرفة وبين أيدي الأمراء في دمشق وبغداد؟! سيظل الغناء غذاء الروح وسترق القلوب بسماحه وما نحن مازلنا نردد الغناء الجميل والشعر البديع للإمام العلامة أبي بكر عبدالله العيدرروس العدني .. هذا العالم الجليل رضوان الله عليه .. وله أغان مازلت تغنى ومنها:

ذا نسيم القرب نسنتس وشفى سقم المحبين ودجا الديجور عسعس وغفت عين الشياطين ديك أسكت ليتك أحرص لاتفرق بين ألفين صبح أسالك لاتنفس أجعل الليلة كليين

وليت من دعا إلى التحريم (أحرص) ويصبح عدن الجميل ليت المهرجان يكون الليلة كليين ، وكل أيام عدن مهرجان في مهرجان وصوت (أصالة) الشادي (حين ترنح وتماسق قدم المشوق باللين / بالقلاد قد تلبس والجواهر غصن من تين) .

هلال يؤكد ضرورة أن تمارس السلطة المحلية حقها في التخطيط والتنفيذ والرقابة

بدور الوزير هلال في استعداده مؤخرا قطاع (تنمية المرأة) ودعت ردمان كل المؤسسات والنساء الفاعلات في قضايا المرأة إلى تفعيل تواصلهن ومساهمتهن في هذا القطاع.



عبد القادر هلال

صحفيات متخصصات في قضايا شؤون المجالس المحلية مخبذا أن تكون كل صحيفة مختصة بمحافظة معينة. ومن جهتها أشادت الأخت خديجة ردمان وكيلة وزارة الإدارة المحلية

إلى سلطة الحكم المحلي إلى جانب إضافة لجنة في المجالس المحلية في المديريات والمحافظات خاصة بشؤون المرأة. وعبر بهذا الجانب عن إيمانه الكبير بدور المرأة والإعلام في التطوير والتحديث الذي قال إنهن «النساء» الولاية الرئيسية لمشاريع السلام والتنمية مستدلا بوالدته ودورها في تعليمه(عشت يتيما ولم تكن تملك والدتي سوى مرجانها الذي يحوي قطعاً ذهبية فكانت والدتي تنزع القطع الذهبية من مرجانها قطعة قطعة راضية أن أتوقف عن الدراسة»

ودعا الوزير هلال منتدى الإعلاميات اليمنيات إلى أن يكون شركا معه في التوعية بأداء المجالس المحلية إعلانيا وتدريب

إن الهدف من الانتقال إلى الحكم المحلي هو تبسيط إجراءات تقديم الخدمة للمواطن مع رفع كفاءة وجودة الخدمات وتمكين المواطنين من حكم أنفسهم بأنفسهم وتطبيق مبدأ الشفافية وتوفير المعلومات إلى جانب تمكين كل مديرية ومحافظه من أن تأخذ خصوصيتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كما استعرض وزير الإدارة المحلية توجهات الجهات السوارة والإصلاحات الإدارية والهيكلة التي بدأتها والقطاعات التي استحدثتها ورؤيتها في هذا الإصلاح.

وفي ناحية أخرى أكد هلال على الاهتمام بالمرأة وقضاياها من خلال إيرادها في إطار الاستراتيجية الوطنية لتطوير نظام السلطة المحلية والانتقال

الملقاة على كاهله وكاهل وزارته وتوسع من مستويات ومجالات العمل للوزارة خاصة وأن مفهوم الإدارة المحلية مفهوم جديد يحتاج إلى تعريف وتوعية لكل فئات المجتمع بما فيه الصحافة والمجتمع المدني مؤكدا على أنه وطاقت وزارته يخصصون لتدريب واسع حول بيئة نشاط المحليات وكيفية تحسين أداها.

وقال: نحن الآن مقدمون على تجربة الانتقال إلى الحكم المحلي واسع الصلاحيات وهنا يأتي دور الرسالة الإعلامية في تهيئة المجتمع لهذا الانتقال وخلق وعي مجتمعي بأهميته.. مؤكدا

صناعة/إعلام المحلي أكد وزير الإدارة المحلية عبدالقادر هلال ضرورة أن تمارس السلطة المحلية حقها في التخطيط والتنفيذ والرقابة. وقال في اللقاء الذي جمعه اليوم بالإعلاميات اليمنيات في مقر منتدى الإعلاميات بصنعاء: لدينا أهداف ترتكز على عدد من المبادئ أهمها أن تكون للسلطة المحلية الشخصية الاعتبارية تنتهي فيها الازدواجية في التبعية للمكاتب الإدارية في المديريات والمحافظات. وانتقد وزير الإدارة المحلية ثقافة المركزية التي يعاني منها الجميع والتي تضاعف المسؤولية

في افتتاح دورة مناصرة قضايا المرأة في الإعلام

رفع الوعي الاعلامي في تناول قضايا المرأة

السياسة الإعلامية أعطت انطبعا عن الأدوار الرئيسية في عرض هذه القضايا



عن الأدوار الرئيسية التي يجب تناولها عند الحديث عن المرأة. أما الخبير الإعلامي ومدرب الدورة فقد أوضح بأن الدورة إضافة نوعية للمتدربين لأن التدريب والتأهيل موجه عالمية والتنمية لا تخطو إلى الإمام إلا بوجود كادر مدرب ومؤهل يتعامل مع تكنولوجيا العصر.



الذي يضعه الإعلام عندما يصنع رسالته الإعلامية حول المرأة. وشددت في مقابل ذلك على ضرورة غرس المفاهيم الصحيحة عن المرأة والتي يجب أن تعاطى معها وسائل الإعلام لافتة إلى ما يعنى وزارة الإعلام في موضوع المناصرة والمتمثل في تقديمها كافة القضايا والاهتمامات التي تشغل المجتمع اليمني من خلال تقديمه بصورة متوازنة منطلقا من الثوابت الوطنية والدينية مؤكدة إن السياسة الإعلامية قد أعطت الأهمية

وتأتي ورشة العمل هذه في إطار المشروع المتمثل في (المشروع الفني والاستشاري لبناء قدرات المؤسسات لاتحاد نساء اليمن) كما أنها تنفيذ لاتفاق منظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام في صياغة رسالة إعلامية صحيحة عن المرأة. من جهتها أكدت الأخت فتحية عبد الواسع وكيل وزارة الإعلام على الدور الكبير الذي يقع على وسائل الإعلام في عكس صورة إيجابية للمرأة لدى المجتمع مشيرة إلى أهمية الهدف

صناعة/إعلاميين زيدان بحث الدكتور عبدالعزيز بن حبتور نائب وزير التربية والتعليم أمس الاثنين بمكتبه مع السيدة براندا كوك مستشارة البنك الدولي التي تزور بلادنا حاليا جوانب التعاون التعليمي والتربوي بين اليمن والبنك الدولي وتطويره مستقبلا. وناقش اللقاء المراجعة التقييمية النصفية لمشروع تطوير التعليم الأساسي المقرر انعقادها في إبريل القادم وكذلك مناقشة محاور التقرير وجوانبه التنفيذية التي تخدم عمل المشروع للمرحلة القادمة وتلافي جوانب القصور.

وأكد بن حبتور الأهمية التي يحظى بها المشروع من قبل المنظمات الدولية المانحة بإعتباره أحد المشاريع الرئيسية الناجحة والتي حققت تقدما ملحوظا في مجال البنية التحتية للتعليم الأساسي وتعزيز وتنمية القدرات بالإضافة إلى الدعم المقدم لتنفيذ الاستراتيجيات والبرامج التي تتبناها الوزارة بمختلف قطاعاتها على مستوى المحافظات. على ذات الصعيد التقى الدكتور بن حبتور نائب وزير التربية والتعليم أمس بالسيدة شارن بيتي الاستشارية لدى مشروع تطوير التعليم الأساسي الذي جرى بينهما استعراض الآليات والإجراءات الكفيلة بتطوير أداء مشروع تطوير التعليم الأساسي وبما يحقق الفاعلية والنجاح لا سيما والمشروع يمثل أحد المشاريع الرائدة في مجال دفع التربية والتعليم باليمن.

كما ناقشا إمكانية دعم المكتب الفني بالوزارة بإعتباره همزة وصل بين قطاعات الوزارة ومشروع المانحين، لما من شأنه تمكين المكتب الفني للقيام بدوره على أكمل وجه وفي المتابعة والتقييم والتخطيط الاستراتيجي للوزارة. وفي لقاء آخر ناقش نائب وزير التربية والتعليم مع السيد أدرج كرامني مستشارة الإجراءات لدى وحدة إدارة مشروع تطوير التعليم الأساسية الإجراءات ووضع الآليات الكفيلة بنجاح عمل المشروع وحل الإشكاليات المتعلقة بالتجهيزات بإعتبار المشروع ينفذ مركزيا ويخدم مختلف محافظات الجمهورية بجميع محاور العملية التعليمية والتربوية.

بن حبتور يبحث ومسؤولين بالبنك الدولي خطوات بلادنا في تطوير التعليم

صناعة/إعلاميين زيدان بحث الدكتور عبدالعزيز بن حبتور نائب وزير التربية والتعليم أمس الاثنين بمكتبه مع السيدة براندا كوك مستشارة البنك الدولي التي تزور بلادنا حاليا جوانب التعاون التعليمي والتربوي بين اليمن والبنك الدولي وتطويره مستقبلا.

وناقش اللقاء المراجعة التقييمية النصفية لمشروع تطوير التعليم الأساسي المقرر انعقادها في إبريل القادم وكذلك مناقشة محاور التقرير وجوانبه التنفيذية التي تخدم عمل المشروع للمرحلة القادمة وتلافي جوانب القصور.

وأكد بن حبتور الأهمية التي يحظى بها المشروع من قبل المنظمات الدولية المانحة بإعتباره أحد المشاريع الرئيسية الناجحة والتي حققت تقدما ملحوظا في مجال البنية التحتية للتعليم الأساسي وتعزيز وتنمية القدرات بالإضافة إلى الدعم المقدم لتنفيذ الاستراتيجيات والبرامج التي تتبناها الوزارة بمختلف قطاعاتها على مستوى المحافظات.

على ذات الصعيد التقى الدكتور بن حبتور نائب وزير التربية والتعليم أمس بالسيدة شارن بيتي الاستشارية لدى مشروع تطوير التعليم الأساسي الذي جرى بينهما استعراض الآليات والإجراءات الكفيلة بتطوير أداء مشروع تطوير التعليم الأساسي وبما يحقق الفاعلية والنجاح لا سيما والمشروع يمثل أحد المشاريع الرائدة في مجال دفع التربية والتعليم باليمن.

كما ناقشا إمكانية دعم المكتب الفني بالوزارة بإعتباره همزة وصل بين قطاعات الوزارة ومشروع المانحين، لما من شأنه تمكين المكتب الفني للقيام بدوره على أكمل وجه وفي المتابعة والتقييم والتخطيط الاستراتيجي للوزارة. وفي لقاء آخر ناقش نائب وزير التربية والتعليم مع السيد أدرج كرامني مستشارة الإجراءات لدى وحدة إدارة مشروع تطوير التعليم الأساسية الإجراءات ووضع الآليات الكفيلة بنجاح عمل المشروع وحل الإشكاليات المتعلقة بالتجهيزات بإعتبار المشروع ينفذ مركزيا ويخدم مختلف محافظات الجمهورية بجميع محاور العملية التعليمية والتربوية.

اليوم فتح باب الترشيح لانتخابات المجلس المحلي لأطفال الأمانة

صناعة/ ١٤ أكتوبر ذكر بيان للمدرسة الديمقراطية بصنعاء أنه سيتم اليوم الثلاثاء فتح باب الترشيح لانتخاب أعضاء المجلس المحلي للأطفال والياغيين في المدارس المختارة في أمانة العاصمة. وأشرف البيان إلى أن عدد المقدمين في كشوفات القيد والتسجيل في المدارس والجمعيات المختارة قد بلغ (21200) طفل وطفلة منهم (12500) من الذكور و(8700) بنات فيما ستبدأ مرحلة الدعاية الانتخابية من الفترة (26-28) فبراير الجاري. وتنفذ المدرسة الديمقراطية في اليمن انتخابات المجلس المحلي للأطفال والياغيين للمرة الثانية منذ عام 2004 بالتعاون مع مبادرة حماية الأطفال وأمانة العاصمة.

فيما تبدأ ورشة حول المتصلات المجتمعات

شباب صعدة يواصلون زيارة لهم لمحافظة تعز



الرئيس الانتخابي والذي حرص على تعزيز جهود التنمية وتحسين الأوضاع. ومن جانبه أشار الأخ فضل بشير منسق اليونيسيف إلى أهمية التعامل مع الرسائل التي تدعم معرفة الأهالي بوجود خدمات لا بد من الاستفادة منها في إطار المحافظة والمديرية. وأكد على أهمية إنشاء شبكة مجتمعية لإيصال الرسائل لنشر الوعي والاهتمام بالطفولة على المستوى المحلي ورسم خرائط توضحية لعزل المختارة بالمديرية.

ويعرفهم بها بالإضافة والحرص على إيصال رسائل خاصة بالطفولة على المستوى المحلي وإنشاء شبكة مجتمعية لإيصال الرسائل. وفي حفل افتتاح الورشة أكد الأخ/ عبده حسان مدير عام الأوقاف في تعز على أهمية تفاعل المشاركين لهذه الورشة والخروج بنتائج تهم المجتمع. وشدد على أهمية توفير المعلومة للمجتمع وكافة شرائحه ليتعاملوا بطريقة صحيحة مع الخدمات. وأشار إلى أن توفير المعلومة لتنفيذ مشروع برنامج الأخ/

تعز/ نغانم خالد، تواصلت بمحافظة تعز أمس زيارة القافلة الشبابية من صعدة حيث التقى أسس في مكتب محافظة تعز الأخ/ محمد سعيد الحاج الأمين العام للمجلس المحلي بالقافلة الشبابية من محافظة صعدة حيث رحب بقدمهم إلى محافظة تعز لرؤية معالمها التاريخية والنهضة العمرانية.

وقال سعدنا عن أهل صعدة أنها بلاد السلام والوئام والخير وهو المتوقع منها لأن الرسول الكريم قال «جاءكم أهل اليمن هم من أين قولوا وارثي أفئدة.. الإيمان يمان والحكمة يمانية» وأنتم جزء لا يتجزأ من تراب ارض اليمن الغالي وابدئ استعدادكم للمساعدة والاستماع لهم في أي وقت واية لحظة.

وبعد أن استمع إلى مشرف الرحلة الشيخ قاسم عز الدين عن أهداف الرحلة وحركة سيرها التي بدأت من صنعاء وإب واليوم التي بدأت من محافظة تعز. وعند الانتهاء من اللقاء تواصل الأخ محمد أحمد سعيد الحاج مع شركاء هائل سعيد انعم ورتب لهم زيارة للمصانع للتعرف على التقنيات المستخدمة في صنع المواد الغذائية وبعض المواد الاستهلاكية لتنمية فكر الشباب من محافظة صعدة.